الخير ليس مستحيلاً

| د. اسكندر لوقا

يصعب على الراغب في الوصول إلى الحقيقة إذا هو حاول معرفة أين يبدأ الخير وينتهي وأين يبدأ الشر وينتهي. إذ من حيث المبدأ، ثمة رباط قوي بين الخير والشر بشكل أو بآخر، ومن هنا صعوبة التمييز بينهما في كثير من الأوقات، لأن ذلك يتعلق، بطريقة ما، بمعادلة المصلحة ورؤية صاحبها إليها بالدرجة الأولى. بهذا المعنى تتفاوت الاستعدادات بين شخص وآخر لمعرفة أين تكمن مصلحته فيتجنب ما لا يصب إلى جانبه.

ومعروف لدينا أن المواقف بين الناس نسبية إلى حد يجعلهم، أحياناً، على طرفي نقيض بحيث يكون الخروج من هذا الموقف يبدو شبه مستحيل أحياناً. كثيرة الأمور التي تتطلب العودة إلى الذات لمعرفة من المخطئ ومن المصيب في سياق التعامل مع الآخر لضمان مصلحته من دون اللجوء إلى ارتكاب الخطأ بحق الغير بعيداً عن الصدق في القول أو الفعل.

إن محاولة الفصل بين الخير والشر في النفس البشرية، ليست من السهولة بمكان، بسبب تباين النظرة إلى الحياة والحكم على الآخر في سياق البحث عن الحقيقة وأين كان دافع أحد الطرفين لحماية مصلحته على حساب الآخر وبالتالي أين كان دافعه بعيداً عن الأنانية أو إصابة الأخر بأذى عن سابق تصور أو بطريق الخطأ.

فالشر، كما نعلم، من مكونات السلوك البشري كما الخير هو من بين هذه المكونات، وحين يراهن أحدنا على صنع الخير فذلك لأن لا مستحيل السير على هذا الدرب، وبذلك نكون قد طوينا الشر في أعماقنا، ومفيد القول في هذا المجال: إن زراعة شجرة الخير في النفس البشرية بالمعرفة، خير من ترك شجرة تنمو ومن ثم تقتلع لأنها شجرة لم تعط ثمراً.

«عربية أنا» من دمشق

سمية الخشاب: أهتم بطرح مشاكل المرأة العربية.. والأغنية تتكلم عن تأثير المرأة في المجتمع

| سارة سلامة

سمية الخشاب النجمة المصرية المتعددة المواهب من تمثيل وغناء وتلحين تبين في مؤتمر صحفي من قلب العاصمة دمشق بالاشتراك مع المخرجة اللبنانية رندلى قديح والمنتج محمد زيداني في مكان لا يخلو من الحميمية في فندق «جوليا دومنا»، عن إطلاق أغنيتها الجديدة بعنوان «عربية أنا»، وهي التي لطالما ناصرت المرأة العربية ووقفت بجانبها فهي تعتبرها الحياة ورمز القوة ومصدر الطاقة.

تستعين بقوة نسائية كامنة في مخرجة تهتم بالإبداع وتسعى دائماً إلى الابتكار بعيداً عن المألوف. ورغم تعاونهما السابق معاً إلا أنهما هذه المرة اختارا دمشق لإطلاق أغنية لها خصوصية عند كل امرأة عربية.

وكما تحدثتا، إن طبيعة الأغنية تتطلب نوعاً خاصاً من الأماكن التي لها رمزية كبيرة مع أنهما رفضتا إعطاء تفاصيل المكان إلا أن المنطق يقول إن لدمشق خصوصيتها في كل الحارات والأزقة عند الجميع.

مناصرة للمرأة العربية

وفي مجريات المؤتمر صرحت الخشاب بداية: «لقد جئت قبل فترة قصيرة إلى دمشق وتحديداً عندما كرمت في «مهرجان سينما الشباب»، وهذه المرة أتيت لتصوير فيديو كليب أغنية جديدة بعنوان «عربية أنا» من كلمات هشام صادق وحسن محمد من مصر، وألحاني وتوزيع محمود الشاعري، والأغنية باللهجة المصرية يقول مطلعها: «عربية أنا قالوا فيها الجمال... هبة من ربنا القوام والدلال.. عربية أنا أقوى من الخيال... عربية أنا شمس وقت الغروب... عربية صعب عنها تتوب... عربية أنا والتاريخ ياما قال» أي إن «فكرة الكليب تطلبت بلداً عربياً تحديداً للتصوير وكانت سورية الخيار الأجمل، إلا أننا تأخرنا في البدء بالتصوير لسوء الحالة الجوية».

وعن مناصرة المرأة العربية بينت الخشاب: «أحب الوقوف دائماً إلى جانب المرأة والدفاع عنها وخاصة في قضايا العنف، وأحب أنوثتها وأهتم بطرح مشاكلها في كل أنحاء الوطن العربي، والأغنية لا تتكلم فقط عن جمال المرأة وإنما عن شخصيتها وموقفها وعاداتها وتقاليدها وقوتها وتأثيرها في المجتمعات، فهي ليست نصف الحياة وإنما كلها».

وشكلت مع المخرجة قديح نوعاً من الوحدة العربية فهي لبنانية وأنا مصرية واخترنا التصوير في سورية، ونحن تعاونا في السابق ولدينا انسجام كبير وحقيقة احترم العمل الذي تقدمه رندلى وكيف تظهر الأنثى بأبهى صورها فهي تعرف كيف تدلع المرأة وتظهرها بأجمل صورة».

وعن إثارة الجدل في الصحافة بينت الخشاب: «في كل مرة يطرحون حكايات عني لا أساس لها من الصحة، وفي البداية كنت أرفع دعاوي وأما الآن فأقول إن ذلك دليل على أنني موجودة وبقوة ولو لم أكن هكذا لما تحدثوا عني سلبياً أو إيجابياً، واستقبل أي خبر بابتسامة، ومنهم من يختلق القصص لإثارة الجدل فقط».

وعن فكرة الأغنية قالت الخشاب: «هذا النوع من الأغاني القومية يعطي قيمة وتقديراً للمرأة ويبرز دورها في المجتمع لأنها بطلة حقيقية في كل المجتمعات العربية».

> رندلى قديح: أحضر مفاجأة جديدة وكنت أول مخرجة تفجر سيارة في لبنان

جمالية المكان

بينما بينت المخرجة اللبنانية رندلى قديح في حديثها للصحفيين قائلة: «دائماً أزور سورية وفي كل مرة ألاحظ جمالية المكان وأهمية التصوير فيها، ولذلك أصررت هذه المرة على تصوير أغنية «عربية أنا» في سورية، بسبب وجود أماكن تصوير غير موجودة في لبنان ولا في أي بلد عربي، وحقيقة لا نريد الكشف عن طبيعة المكان إلا أن الأماكن هنا كلها جميلة بطبيعتها وتراثها، ولأننا عرب أحببنا أن يشاهد الجميع أن المرأة العربية ذكية وقوية وموجودة على الساحة وفي الوقت نفسه جميلة وأنيقة ذكية».

وبينت قديح أن: «الأغنية تناصر قضايا المرأة العربية، والقاسم المشترك بيني وبين سمية هو دعم المرأة، وخاصة أن المرأة العربية لم تأخذ كل حقوقها مثل الجنسية وفي أعمالي عموماً أضيء على المرأة، وأتوقع للعمل النجاح لأن سمية جريئة وسأخترع أشياء جديدة لإيصال فكرة الأغنية بطريقة مميزة وجديدة».

وعن التناغم بين كل من شخصية سمية ورندلى أوضحت رندلى أن: «هناك تناغماً كبيراً بيننا، وهي تتقبل أي شيء ولو كان غريباً مثل تقبلها في تعاون سابق بيننا الإمساك بثعبان والآن أحضر لها مفاجأة أيضاً، وخاصة أني بطبيعتي أحب هذا النوع من الأعمال وكنت أول مخرجة فجرت سيارة في لبنان بفيديو كليب للفنان غدي، ومن خلال إحساسي أقدم أشياء تترسخ في الذاكرة، وبالتأكيد كليب «عربية أنا» سيكون جريئاً وغريباً، وسيتم التصوير لمدة يومين وبعدها سيتم توزيعها على كل القنوات الفضائية العربية وسيتم الاهتمام بها بشكل جيد وعلى مواقع التواصل الاجتماعي».

طابعاً خاصاً

ومن جانبه قال المنتج محمد زيداني: إن «التعاون بيني وبين المخرجة قديح يعود إلى ١٥ عاماً مضى، والحقيقة منذ عام ٢٠١١ لم ينفذ في سورية عمل ضخم، واليوم مع وجود الفنانة سمية الخشاب سيكون هناك طابع خاص بأننا سنعود ونستأنف الأعمال بعد حرب أصبحت وراء ظهرنا».

وهناك موالفة خاصة بيني وبين قديح وصداقة قديمة وعندما طرحت الموضوع أرسلت لها صور المكان من أرشيفي فرحبت وأحضرت فريقها للتصوير، وهو مكان رائع وتوقع أن يحقق الكليب نجاحات كبيرة».

برجك اليوم ١٢/٣١

نجلاء قباني

قد تكتشف كذب أحد الأصدقاء أو خيانته أو تعرف أموراً مخبأة غير متوقعة أو يضايقك غدر أو خديعة من الآخرين فلا تحزن وتأكد مما تسمع أو يقال فاليوم للنميمة.

قد تتعرف على أصدقاء أو تدخل أوساطاً جديدة لا تفتح أبوابك كلها للناس لا تثق بهم، فأنت تفاجئ الآخرين بطريقة تفكيرك وتصرفك وتنال الإعجاب أو تحظى بعلاقات.

حافظ على صبرك دون الحسم العنيف الذي تتمتع به أحياناً فقد تعاني من محيط ضاغط أو من أحداث ليست من صنعك لكنك مضطر لاحتمالها فلا تعاند أو تضخم التفاصيل الصغيرة.

النقاش والحوار مفيد على كل الأصعدة فاليوم تحسن ظروفك ولتشعر بحب المحيط لك، وقد يطرح عليك مشاريع خارج إطار عملك الأصلي تشعر بالحماس وتسعد للاتصالات.

المسائل المهنية تبدو أكثر سلاسة وقد تعاود اللحمة مع صديق ابتعدت عنه سابقاً، فقد يحمل لك بعض الإنجازات إذا أحسنت التصرف وقد يسهل أصدقاؤك لك الحلول.

لا تدع ضيقك من أمر شخصي يؤثر في أمورك العملية وحاول أن تخفف من حدة استيائك، فوضعك متقلب وكلما تقدم اليوم ستميل أكثر إلى الشجار فاحمِ نفسك من تسرع.

قد ترى حولك بعض الإشارات أو الإنذارات أو التحديات أو تكون غير راضٍ عن سير الأمور من حولك ضغط أوامر أعمال إضافية أمور تضطر لها فاليوم للتعب.

استقبل اليوم على أنه يوم جميل والأسوأ أصبح وراءك، ثق بنفسك ولا تتردد، فتجاربك الكثيرة سابقاً جعلت منك إنساناً قوياً وهذا ما يفرحك هذه الفترة ولاحظ أنك مرح.

أنت صعب التفاهم مع محيطك الأسري فأجل النقاشات حين ترى أنه لا فائدة، فالجو غير آمن بالنسبة لك وقد تشغلك مواضيع أسرية أو أمور عقارية لأن الأمور الشخصية مقلقة.

الأمور العملية هي الأفضل وقد تمنحك خيارات تسعدك أو تقبض مستحقات مؤجلة لأنك ستقترب بشكل جدي من أحبائك لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.

الحظ يحالفك للنقاش في شؤونك المادية وقد تحرز النجاح في إيجاد بعض الحلول، وقد تلاقي الدعم أو التمويل لتحسين وضعك المالي أو تقبض مستحقات مؤجلة.

اليوم للقلق الإيجابي لكي تصبح أمورك أفضل وتنجز ما تعطل أو ما توقف، ويتردد اسمك في أعمال مميزة وعلى الغالب هو شهر جيد لتغير حياتك أو مصيرك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثل مصري.
٢- مدينة لبنانية- عاصمة أوروبية- اسم موصول.
٣- وسيلة نقل - أحجز - حجر كريم.
٤- معرفة (مبعثرة)- اشتعال.
٥- عشق- رجل.
٦- والدة- خاصتهم- لقب (م).
٧- زوج (م)- نصف أروع- جزء من القطار.
٨- مدينة يمنية- أكمل- كبُر (م).
٩- قارورة- من المهن الحرة (م).
١٠- نشتم- كف.
١١- جواب (م)- للتمني (م).
١٢- ممثلة لبنانية.

عمودي:

١- مخرج سينمائي سوري عالمي راحل.
٢- نقاش- مادة صلبة- عبر (م).
٣- هدفي- أولاد.
٤- إله فرعوني- نبرر.
٥- حروف متشابهة- أعطي.
٦- طليق- يتوفى- نافية.
٧- أفاوض (م)- سني.
٨- يلمس- متشابهان- زهر (م).
٩- حزن (م)- رماح.
١٠- أعناق- أسبح تحت الماء.
١١- طويل- فاز- حرف ناصب.
١٢- ممثل سوري.

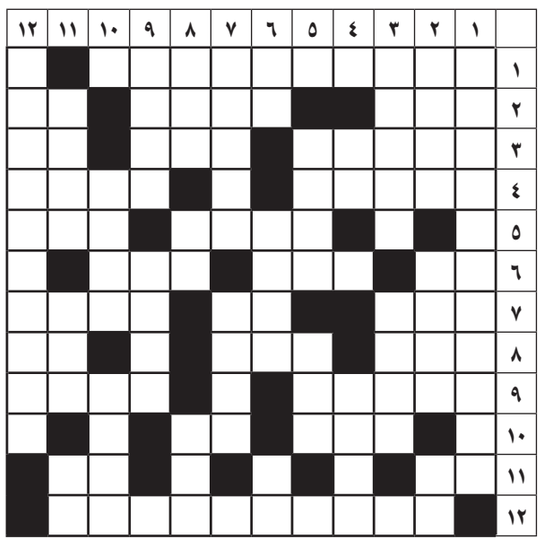

الحل السابق:

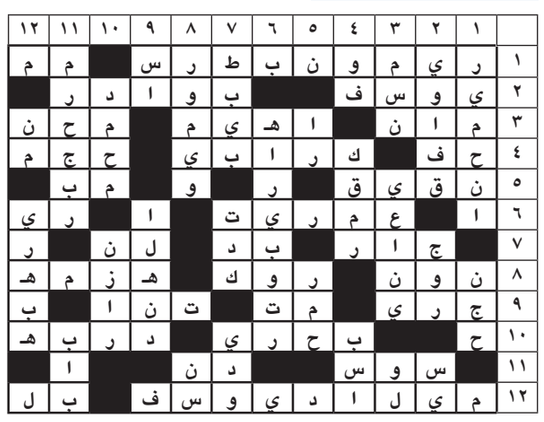

كلمة السر

م	ا	ن	أ	ف	ن	ي	د	ي	ص	ت	ت
ا	ا	م	ن	ي	ح	ب	ي	ج	ن	م	ي
ل	و	ا	ا	ي	ا	هـ	ت	ي	ش	م	ا
ع	ل	ل	ل	ل	ي	ت	ب	ي	ب	ح	ص
ك	ا	ص	ش	ا	ا	هـ	ي	خ	أ	ل	د
ر	أ	غ	ي	ب	ا	ع	ل	أ	ل	ا	ي
ل	ش	ي	ب	ي	د	ت	ي	ب	ل	ا	ق
ا	ت	ر	س	و	س	ا	ي	ك	أ	و	ت
أ	ر	س	ب	ق	ا	ر	أ	ا	ل	و	ي
س	ي	أ	د	ب	أ	ف	ر	د	ا	غ	ت
ر	أ	ن	ت	ا	ل	و	ك	و	ش	ل	ا
ق	ف	ط	ع	م	ء	ا	م	ل	ا	ي	ف

كلمة السر من ٩ أحرف: فنان سوري.

(أنت تتصيدين في الماء العكر يا صديقتي.. فأنا لا أسرق الشوكولا من جيب معطف حبيبتي، ولا أراقب أبداً مشيتها حينما تغادر البيت، ولا أشتري لأخيها الصغير الألعاب وأكياس الشيبس).

SUDOKU

					5			7
	6	5	3	9		1		
	8			6			5	
6	3	2			9		7	
	7		4		1		6	
	1		2			3	9	5
	9			2			8	
		8		1	3	7	4	
7			6					

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

8	2	9	3	4	6	7	5	1
5	4	7	8	2	1	9	6	3
1	3	6	7	9	5	2	4	8
4	6	2	1	3	9	5	8	7
7	1	3	2	5	8	4	9	6
9	5	8	4	6	7	1	3	2
3	8	4	5	7	2	6	1	9
2	9	1	6	8	4	3	7	5
6	7	5	9	1	3	8	2	4

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٣°/-١°	١٢°/٠°
حمص	١٥°/٥°	١٣°/٦°
حلب	١٣°/٦°	١٣°/٥°
اللاذقية	١٤°/١٠°	١٦°/١٠°
السويداء	١٠°/٣°	٨°/٤°
الحسكة	١٥°/٥°	١٤°/٤°

من هو؟

ممثل عالمي إذا جمعت الأحرف:

١ + ٧: بئر.
٥ + ٦ + ٣: عقيدة.
٢ + ٤: نعم بالأجنبية.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: ميلاد يوسف.